

الأغاني

- (وإن امرأ أمسى يُخَبِّبُ زوجتي ... كساع إلى أُسْدِ الشرى يستبيلها) .
(ومن دون أَبواب الأسود بَسالةٌ ... وبَسْطَةٍ أَيْدٍ يمنع الضَّيْمَ طُولُها) .
(وإنَّ أميرَ المؤمنين لعالمٌ ... بتأويل ما وَصَّى العبدَادَ رسُولُها) .
(فدُونَكها يا بنَ الزبير فإنها ... مَوْلَى لَعْنَةٍ يُوهِي الحجارةَ قِيلُها) .
(وما جادل الأقوامَ من ذي خصومة ... كورهاء مَشْنوءٍ إليها حليها) .

فلما قدمت مكة نزلت على تماضر بنت منظور بن زيان زوجة عبد الله بن الزبير ونزل الفرزدق بحمزة بن عبد الله بن الزبير ومدحه بقوله .

- (أَمْسَيْتُ قد نزلتُ بحمزة حاجَتِي ... إن المنوَّهَ باسمِهِ الموثوقُ) .
(بأبي عمارةَ خيرَ من وَطِئِ الحِصَا ... وجرت له في الصالحين عُروْقُ) .
(بين الحواريِّ الأَعزَّ وهاشمٍ ... ثم الخليفةُ بعدُ والصِّدِّيقُ) .

غنى في هذه الأبيات ابن سريج رملا بالبنصر .

قال فجعل أمر النوار يقوى وأمر الفرزدق يضعف فقال .

- (أُمِّا بنوه فلم تُقْبَلْ شَفَاعَتُهُمْ ... وَشُفِّعَتْ بنتُ منظورٍ بنِ زَبَّانَا) .

ملاحاة بينه وبين ابن الزبير .

وقال ابن الزبير للنوار إن شئت فرقت بينكما وقتلته فلا يهجوننا أبدا وإن شئت سيرته

إلى بلاد العدو فقالت ما أريد واحدة منهما فقال